mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)45(باب) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(ح581 إلى 881 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاحاديث الحديث الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعد - 00:00:44

عساه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب. ياخذون بسنتي ويقتدون بامرها. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ايفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن - 00:01:04

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل الشاهد من قوله فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. لكن هل صورة الجهاد باليد تعني الخروج عليهم او تعني ما لا او تعني ما هو دون الخروج - 00:01:34

الكلام واضح؟ قد تعني ما هو دون الخروج الخروج له ضوابطه. وفي هذا الصدد لعله يرد ان مروان ابن الحكم لما قل يا امرة المدينة وكانوا ينالون من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فكان - 00:02:03

ينفرون من الاستماع لخطبهم فحاول ان يجعل الخطبة قبل الصلاة يوم العيد وامر بمنبر صنع له واتجه يصعد قبل ان يصلي. قال ابو سعيد الخدري لقد كان النبي يصلي قبل ان يخطب. فحاول ابو سعيد ان يجزبه بيده - 00:02:33

قال له قد مضى الذي كنت تعهد يا ابا سعيد. قال والله ما كنت احد خير مما لا احد الشاهد انه حاول ان يمنع باليد. حاول ان يمنع باليد لكن اه ايضا الحديث يراجع ملابساته تراجع - 00:03:03

لكن على اية حال هو ما دون الخروج بالسيف لان الخروج بالسيف له ضوابطه. قال ومن جاهدهم تاني فهو مؤمن يعني كيف تكون سورة الجهاد باللسان؟ الا تستلزم التوجيه والتذكير والنصح - 00:03:23

اشتداد في النصح احيانا اذا دعت المقامات الى الاشتداد في النصح كل هذا له ضوابط وله فقه وله فقه. قال ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. في - 00:03:43

ان صور الجهاد تتنوع. وانه ليس معنى ان الشخص اصبح اميرا انه لا يكلم ولا يعاتب في اي شيء كما يفهمه بعض من قل فقههم وقل دينهم. هل يفهم ان الشخص اذا اصبح اميرا - 00:04:03

او رئيسا او ملكا لا يراجع في اي شيء كلا بل كما قال تعالى وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ولنا في حتى مراجعة - 00:04:23

فضلاء من كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اسوة. ان عمر لما نهى عن التمتع في الحج وهو اجتهاد فقهي. اعترض اعترض عمران ابن حصين. قال كيف يأتي التمتع في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ويقول رجل برأيه ما شاء. فلم يكن عمران خارجا - 00:04:43

على على عمر لكونه انكر عليه رأيا هو يراه مخالفا لكتاب الله وسنة رسول الله. وان كان عمر قد اجتهد لكن اجتهد امام نصوص فان الله قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - 00:05:13

نفس الشيء فعله علي وعثمان. لما نهى عثمان عن التمتع في الحج في امرته قام علي قال كيف تنهى عن شيء هو في كتاب الله في سنة رسول الله قال يا علي دعنا منك قال كيف ادعك لبيك - 00:05:33
حجة في عمرة ونوى مؤكدا رأيه فليس معنى ان الشخص اصبح اميرا اننا نسمع ونطيع طاعة عمياء ابدا. بل انما الطاعة في المعروف كما بين الرسول صلى الله عليه على اله وسلم وقد يستلزم الامر احيانا جهاد باللسان لهذا الحديث. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم - 00:05:53
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل التقعيد الذي يقعده البعض ان الشخص ما دام اصبح امير لا تناقشه ابدا. وخذ في وزنه وكلمه قبل او لم يقبل كل هذا - 00:06:23
كلام اولا الحديث الذي فيه يأخذ بيده والى اخره متكلم فيه وقد تستدعى المقامات الاسرار بالنصيحة وقد تستدعي المقامات الجار بالنصيحة لان ابا سعيد انكر امام الناس. انكر ابو سعيد الخدري امام الناس في صلاة العيد - 00:06:43
فالمقام قد يحتاج الى فقه. كل امر ينزل المنزلة اللائقة به. متى انصح جهرا؟ متى انصح سرا متى اسكت متى اتكلم كل هذا يستلزم فقها وحكمة وفق من وفقه الله سبحانه وتعالى - 00:07:03
قال عن ابي الوليد عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى الا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا - 00:07:28
عندكم من الله تعالى فيه برهان. يعني منازعة الامر اهلها. كنا اريد ان اكون اميرا مكانهم. او اريد نأتي بشخص يكون اميرا مكانهم فهو خروج. في هذه الحالة للاطاحة بشخص لكن ليس هذا مرادنا في المناقشة. مرادنا في المناقشة - 00:07:51
انه امير او ملك او رئيس اذا عوج يقوم. اذا عوج يقوم يقال هذا انت اخطأت والصواب وكذا كذا وهذا وارد على اي بشر ليس على رئيس ولا على وزير ولا على ملك فقط. بل على اي عالم اي شيخ اي اي مسئول - 00:08:11
هناك من يجتهد ويخطئ ويتخز قرارات خاطئة ويرجع عنها. واذا كان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان احيانا الصحابة يشيرون عليه باراء غير التي اختارها فيرجع الى قولهم عليه الصلاة والسلام لما - 00:08:31
ابو هريرة ابا هريرة ان يبشر الناس ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة. وجاء عمر مسرعا يقول يا رسول الله اذا يتكل. قال عمر اذا قال اذا لا تفعل يا ابا هريرة. اذا لا تفعل يا ابا هريرة. ويكفي ان الاية صريحة يا ايها الذين امنوا - 00:08:51
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الى اخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال وعلى الا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بوابة - 00:09:11
عندكم من الله تعالى فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال المنشط والمكرة بفتح ميمهما اي في السهل والصعب. والاثر الاختصاص بالمشترك - 00:09:31
بواحا اي ظاهرا لا يحتمل تأويلا. قال الرابع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على - 00:09:51
فينا فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم. قالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نزلوا - 00:10:16
جميعا قال القائم في حدود الله المنكر لها. القائم في دفعها. والمراد بالحدود ما نهى الله عنه استهاموا اقترعوا. الخامس عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عن ام المؤمنين ام سلمة هند - 00:10:42
بنت ابي امية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون. فمن كره فقد برئ. ومن انكر فقد من انكر فقد سلم. اذا نحن ننكر على الامير اذا اتانا بما لا نعرفه - 00:11:05
للحديث من انكر فقد سلم. ولكن من رضي وتابع. من رضي وتابع. قالوا يا رسول والله الا نقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. بهذا القدر يجتزئ هنا وجزاكم الله خيرا - 00:11:35